

وَفِيهِ لَا رَيْبَ لِقَائِهِ
وَفِيهِ مَوْلَاكُمْ
وَفِيهِ سَيِّدُكُمْ قَائِمٌ

لِلْمَسِيحِ الْحَاجِّ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَمُبَيِّنٍ عَلَى عِفَّةٍ سَرِيحٍ صَلُّ
مَرَّسٍ جَارِي كَارِ
دَكَارِ سَيِّدِكَا

Tel. 826-01 61
Dakar, Senegal

ابو احمد أحمد بشير جالوا

+231 775 557727

abassia b@gmail.com

MONROVIA

LIBERIA

7/6

آحمد بشير جالوا

0775 557727

abassir b@gmail.com

فَقِيَّةٌ لَا تَرَى الْفَتَاةَ
حِفْظٌ مَوْلَاةٌ
وَسَيِّدَةٌ عَمَّةٌ نَدَاةٌ

لِلْمَسِيَّةِ الْحَلِجِ مَالِكِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمُبَعَّثَةٍ عَلِيَّةٍ وَفِي سِرِّهِ صَلُّ
مُزِينِ جَارِي كَارِ
مَكَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَا يَدْعُوكَ وَتَجِدُ نَجِيئًا
بِذِكْرِ الْبَاسِ تَهْتِكُ الْأَعْيُنُ
أَبْ يَسْرِ حَبَالِكِ أَمْ يَسْتَفِئِي
لَعَنَ شَاوِ مِرَامَةٍ خَيْرٌ مِنْ
فِعْلِ بَيْتِ الْأَحْيَةِ كَيْ تَدَاوِ
ضَنَا فِينَا بِأَجْرَاءِ الشُّعُورِ
إِلَامَاتُ شَلِيلَتِكَ تِي قَلْبِ
بِقَارِ الْحَبِّ كَيْ غَيْرَ هَيَّوَرِ

تَحْيِيْرُ الْبَقِيَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 مَدَى الْبَقِيَّةِ مَعَ الْوَرِيْثِ
 مَدَى مَمْلُوكِ الدَّخْلِ مَعَ مَالِ
 بَيْتِ يَزِيْدَ اِذَا فُلِيْعُ مِنْ قَشُوْرٍ
 اَلَا حَبْلُ الْمَوْتِ لَا جَدِّ يَهْلُ
 بَقِيَّةُ التَّجْدِيْدِ تَحْيِيْرُ كُلِّ حِيْنٍ
 وَفَا جِيْنُ بَيْتِ غَيْرِ وَكَاشِ
 وَكَوْنُ بِالْمَعَاهِدِ ذِكْرِيْنِ
 مَنَازِلَ قَدْ عَمِدَتْ بِهَا بِسَلَحِ
 وَكَالْمَنْعَةِ جَنَانًا لِلْقَمَلِيْنِ

عَمِيدٌ بِهَا وَكَتَبَتْ رَحْمَتِي بِأَلِ
أَحَادِيثٍ مَرَحِدِيَّتِي فِي شَجَرِي
فَإِذَا مَا بَدَأَ وَرَنِيَّتِي أَتَتْ
يَغْرُ الْخَيْرِ خَدَّيْ مَنِ تَقِيَّتِي
وَصَرَ عَنِّي صَرَخَةً كُنَّا نِيَامًا
فَمَا يَغْلِقَانِي دَا جِ الْجَنَّةِ
فَتَضْبَعُ أُمِّ مُوسَى مِي بَرَانِي
وَفَدَّ كُنَّا عَمَلِ رَبِّ الْفَرُونَ
وَحَلْنَا وَالْفَتُونَ لَهَا مَمْرُ
مَسَ الْمَلَكَةِ مِنَ الدَّهْرِ الْخَشُونِ

وَمَا كَدَّ الرِّضَانِ بِأَرْثَانَا
وَنَحْنُ تَدْوَرَانِ بِأَلْحَبِّ
وَكَانَ إِلَهُ هَزِيمٍ مِيقَا سَقَامًا
بِأَفْئِدَةٍ كَعَمَاءِ اللَّهِ فَرُونَ
وَكُنْتَ أَرْوَمَ عَثَرِ اللَّهِ مَرْحَاتٍ
أَيْشَتِ بَعَاكَ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ
لَهُ أُولَى الْأَمَّا كَرَّ لَا أَيْسَ
سَوَى شَذَّ وَالْحَمَامِ عَلَى الْغَضَبِ
وَهُ عُدَا أَفْدَأُ وَعِدَ أَنْ تَقْتُلِي
بِقَوْلِي أَفْوَاحَ مَعِ الْقَمِينِ

وتسخر

وَتَسْتَخْرِبُ لِبُيُوتِهِمْ وَأَضْلِمُهُمْ
وَمَا احْسَنَ بِلَى زَادَتْ تُنَجِّمُونَ
وَفَدَا فَنِي لَحْلُ الْعَمْرِ مِنْ
وَدَيْرِ الْحَيِّ أَفْبَحَ كُلِّ دَيْسٍ
مَنْ مَالَهُ أَنْ تَحْزَرَ مِنْ كَذْرٍ
فَصَاوِي سَلَسَلِ تَحْزُرِ الْأَمِيِّ
قَبِيَّ تَحْزُرِي أَرْحَمِي
كَفَرِ اللَّهُ دَوَّخْلُو بِيَدِي
مَمَّا الْعَزْزِيِّ عَزْزِي الْبَرَايَا
كَبِيحِ الْقَوْدَةِ دَوَّخْلُو حَسِي

مَنِيرٌ يَوْمَ لَا وَاشْمُ مَنِيرٌ
 مَنُورٌ عَمِيرٌ عَجَبٌ مَنُورٌ
 وَمِقْدَامٌ وَمُضِلٌّ مَنِيرٌ
 جَوَادٌ مَضِلٌّ عَمِيرٌ الْحَيُّورُ
 مَنَا جَرٌ مَرَّضٌ هَادٍ بِشِيرٌ
 وَلَيْسَ عَلَى الْمَغْتَبِ بِالْفَنِيِّ
 وَغَمِيرٌ الْحَلَوِ عَمِيرٌ أَفْذُ نَهَامًا
 يَهَيَّ مَرَاتِلًا مِنَ الْحَيُّورِ
 بِهِ عَمِيرٌ أَلْفَايَسٌ عَمِيرٌ
 يَمَارِثُهُ بِهِ نَيْلُ الْحَيُّورِ

وَالْمَلَأَ بَحِينَ فِي قَبْرِ
بَارِئًا صَرْفَهُ كُلَّ الْحَيَوِ
سِرَاجٍ مِّنْ أَشْعَاتِهِ اسْتَنْزَلَا
وَعَمُرُوهَ زَرْثَ كُلِّ الْحَيَوِ
فِيَا عَجَبًا لَيْ نَوْرٍ مِّنِي
فَنُورِ الْأَصْلَافِ مَا وَلِي
وَبِ صَلَهِ الْأَحْيَاءِ يَلُتْ
وَيَسْمَعُهُ الصَّوَائِمُ بِالْأَذْيِ
سَبَابِكُهُ الْجَوَاهِرُ مَزْرِيَا
وَلَمْ لَا وَشَرَحِي لِلْحَيَوِ

لَهُ قَبْلَ الْوَلَاءِ لَمْ يَخُجِرْكَ
مَرَّاهَا لَمْ يَخُجِرْكَ دُونَ التَّلْهِيقِ
فَقَتَى بِوَلَاءِ لَمْ يَخُجِرْكَ
يَعْنِي كُلَّ مَنْ قَبْلَ بَيْنِي
وَمَنْ خَلْفِي وَصَدْرِي وَرَأْسِي
أَشَى يَوْمَ الْوَلَاءِ لَمْ يَخُجِرْكَ
يَسْبِخُ رَبُّهُ تَسْبِيحَ عَبْدٍ
بَرٍّ ذِي انْكِسَارٍ مُسْتَكِينٍ
وَبَيْتَ اللَّهِ فِيهَا ذَوَا ضَمِيرٍ
فِي اللَّهِ مِنْ شَعْنِهِمْ مَكِينٍ

وَمِنْ أَلْبَيْتٍ بِالْأَرْجَاءِ حَتَّى
يَكْبُرَ سَاجِدًا مِثْلَ الْقَلَمِ
لَا عَاثِرُ رُهْبَانٍ أَوْ جَانَا مِثْلِ
تَسَارُجَتِ الصَّوَارِقِ لِلشَّخِصِ
بِمَا حَلَّ الْكَوَاكِبِ مَشْرِقًا
كَمَا حَلَّ الْمَلَائِكُ الْحَسِي
وَالْأَيُّوَارُ وَالشُّرُوقَاتِ أَمْرٌ
شَمِيرٌ وَالْمَدَلَّةُ بِالْقَلَمِ
بِقَانِئِرَانِ قَرْيَةٍ هَامِدَاتِ
وَمِنْ الْبَحْرِ مِنْ مَاءٍ مَحِي

بِهَا أَنَّهُ لَلْعَبِيرِ بِمَا رَجَعُوا
مَرَّتْ لَلشَّيْءِ الْمِيرِ الشَّقْوَى
سِرِّ الْأَصْقَامِ هَلْ نَكَسَتْ بِرَغْمِ
لَمَّا فِي الْأَوْشَانِ فِي دِيرٍ
لَمَّا فِي جَوْرِهَا انْشَاءً شَعْرٍ
يَلْمَزُ كُلَّ دِيرٍ دِيرٍ
مَجَاوِرٍ سَائِلِ الْأَصْقَامِ مَا تَدَا
يَمِيلُكُمْ وَدَمْتُمْ فِي الرُّكُودِ
فَمَغْفَرٌ بِمَغْفَرٍ يَتَبَادَى
يَضَامِقُ ضَعْفُهُمْ كُلِّ حِينٍ

وَعَدَامَ شَمَّ شَمَّرَ شَمَّ يَتَوَلَّمُ
أَتَى بِهِ النُّهَى قَرْنُ الْفُرُورِ
سُرُورٌ فِي سُرُورٍ سُرُورٌ
وَحْيَةٌ دَوَى أَعْيَادِ الْخَيْرِ
زَيْعٌ وَالشَّقَا فِيهِ شَهِيمٌ
بَعَامِ الْبَيْلِ يَتَوَلَّمُ نَوْرُ
وَمَوْلَا لَمْ بِهِ شَرْفٌ وَخَيْرٌ
بَقِيَ الشَّخِصُ الْبِخْدُ الشَّجْوُ
أَلَا نَسْرُ الْمُلُوكِ لَهَا جَبُولُ
وَنَجْمُ الْكَفْرِ دَوَى خَيْرِ مَهِي

وَمَنَازِعَتِ التَّلِيَّاتِ كَذَاوَحُونَ
لِحَقَّارٍ يَكُونُ رَضَى الْقَطِيبِ
لِسَارِ الْغَدْرِ فَذَنَّاذِرُ جَهَارًا
بِهِ اخْتَصَّتْ حَلِيمَتُهَا بِدَوَى
بِهِ شَاءَ الْإِلَهَ عَمَلًا أَبِينَا
بِهِ نَدْوِ النَّوَى زَايِلُ بِلْمُتْرِ النَّوَى
بِهِ بِمَشْرِقِ خِيَاءٍ لِعَيْتِ سَى
بِهِ قَالَ أَرْعَى يَا نَارَ كَوَى
بِهِ يَغْفُوهُ مَرْتَدٌ بِسِيرٍ
بِهِ لَوْ لَا تَنْجَى مِ فَرَوَى

بِهِ حَازَ النَّبِيُّ وَهَذَا ذُنُوحُ
بِهِ نَدْوَى الْحَبِّ يَنْجَى مِنْ شَقْوَى
بِهِ نَدْوَى الْقَلْبِ عَيْضُ الْمَاءِ عَمَّةُ
بِهِ مَوْهَى يَنْجَى مِنْ شَجْوَى
بِهِ نَدْوَى الْمَلِكِ مَلِكُ مَا يَمْنَى
بِهِ يَلْنَا فَنَشْكُرُ كُلَّ دِي
دَعِ الْإِلَهَ لَمَنَّا فَلَكَ الْبَرَاجَا
أَيْلُوا مَا أَيْلُوا بِالْمَبِينِ
إِذَا الْإِيحَادُ وَالْإِمْدَادُ مِنْهُ
نَبِيٌّ بِشَنَّةٍ عَمِيرُ الْعُيُورِ

رَفَرَقُفُوقَ الْبَرِّ إِلَى السَّمَاءِ
وَدَا زِلَّةَ الْمَلَائِكَةِ آتَى دِي
وَقَبِ الْأَسْرَاءِ قَالُوا غَيْرَ مَزْلٍ
رَأَى الْمَوْلَى قَفْلَةً خَيْرَ دِي
عَمَلْنَا الْحَمْدَ حَمْدًا فَتَرَحُّمِنَا
شِعْرًا عَنَّا الْمَفْقَرُ كُلَّ دِي
وَنَحْمَدُهُ وَنُشْكِرُهُ دَوَامًا
كَذَلِكَ الْأَمْحَالُ مَتَّ لِحُوبِ دِي
نَبِيِّ كَانِ قَبْلَ الْكُفْرِ نَسْرًا
فَقَبْلَ قَبْلَ وَخِي كُلَّ دِي

أَتَى وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ مَلَأَمِ
قَعَاءَ الْكُلِّ عَمْدًا يُرِيدُ يَسِي
وَسَيَلْنَا نَقْرِي بِهِ الْيَوْمَ بِمَا
كَانَ يُشِيرُ إِنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ دِينٍ
دَعَا مَرْمُومًا يُجِيبُهُ يَتَنَادَى الْمَلَائِكَةُ
وَمُؤْتَمِرِينَ يَا أَيُّهَا الْخَيْرُ
أَلَا الْخَيْرُ خَيْرٌ ذُو قُوَّةٍ
قَلَمَ يَخْتَرُ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ الْيَوْمَ
وَبِالْهَدْيِ دَاعِيًا خَيْرُ فَرَقٍ
وَبِالْإِزْمَالِ سَاهٍ قَاتِلٌ دِينٍ

وَقُلْ أَفَرَشْتُ وَفَلَعْتُ بِتَصَدَّقِ
مَرَكَّةً وَالْقَوْلُ حَقٌّ زَيْدٌ يَسِي
شَجِيحٌ صَفْوَةٌ بَرَّةٌ وَ
هَذِي يَفِدُ الْمَدِ يَرْحِمُ يَسِي
وَبِالْحَجَرِ الْغَضَاءُ لَهُ شَهِيمٌ
قَدْ أَكَلْتُكُمْ دِينَ حَيْرٌ يَسِي
لَعَادِ يَتَا مَقَامٌ يَأْمَقَانَا
لَمَنْتَهِي نَقَامٌ حَيْرٌ يَسِي
سَبَقْنَا مِنْ سَوَاتٍ أَيْ سَبَوِ
بِهِ نَالَا أَعْلَى كُلِّ يَسِي

بِهِ دِقَاقُ وَدَانِ الْغَيْثِ خَيْرٌ
وَشَرٌّ يَا الصَّبَّ قُوَّةٌ وَوَسْ
حَقَانٌ بَلْ حَقَانٌ بَلْ حَقَانٌ
حَقَانٌ بَلْ حَقَانٌ آخِ الْحَنِينِ
وَسَسَّهْ تَجِدَ مِنْ بَدْوٍ
وَلَا تَقْلِبْ لِمَا مِنْ حَنِينِ
شُعَيْرُكَ كَانَ أَمْتَهُ رَحِيمًا
وَلَيْسَ لَهُ الْمَشَابَهُ مِنْ حَنِينِ
فَمَذَحَ الْمَصْطَفَى قَبُورَ وَغَنَمٍ
بِمَا خَرَجَ عَلَيَّ مِنَ الْحَنِينِ

رَسُولٌ كُلِّ حَاءٍ مَا أَتَانَا
يَقُولُ لِي الشَّلَافُ كِلْدُونَ
وَأَهْلُ الْعُلُوفِ وَالرَّسُلُ لَمَرًّا
يَقُولُ مَصْمَرًا مَهْمَةً خَيْرٌ دُونَ
هَوَا الْخَشَمِ الْأَمَامَةِ وَوَقْتِهَا
مَكَانَتُهُ الْمَكَانَةُ دُونَ
فَرْدُونَ الْبَذْرِ دُونَ اللَّهِ حَقًّا
جَمِيعُ الرِّسَالِ تَعْلَمُ دُونَ حَيْثُ
مَزُونِ الْقَوْجَةِ بِأَلَا مَلَأَ قَارِشُ
قَوْلِكَ بِاللَّحْمَاءِ تَمَلُّ الْمَزُونِ

نَبِيٍّ جَوْعَ الْأَلْوَى بِخَيْرِ نَبِيٍّ
سَمِعَهُ عَنَّا بِصَاعٍ مِّنْ تَجْبِينِ
وَعَلَّاهُمْ بِهِ زَالَتْ زَعَاوَى
تَمِيرُ سَاعِيغُ مَرَدِ الْأَمِينِ
بِهِ قَارَ الرَّكَائِيَا شَوْبَهُ دُرٌّ
كَشَوَّ الصُّدُورَ هَاءَ دُونَ دِينِ
قَرَّبَ بِصِيْمَةٍ شَهَدَاتٍ بِحَقِّ
رِسَالَتِهِ كَمَا ضَبَّ مَبِينِ
وَلَقَبَتْهُ شَقَوْنَ بِي وَفَاءِ
وَكَارِ الْيَنْدُغِ شَوْفًا مِنْ حَنِينِ

وَمَا جَزَاكَ غِي غِي غِي
بِهَجْرَتِهِ لَيْسَ خَيْرٌ مِنْ
وَفِي الْخَارِ الْعَجَابُ بِأَذْيَاتِ
وَسَلَّ مَا لِلْعَنَّاكِ وَالشَّجْوَا
غَنَاءُ الْبَحْرِ الْمَرْبُ سَامِحِيهِ
وَيُغْلِمُ رُكْنَهُ مَنَوَى الْمَضْوَا
غَنَى الْخَزَوَاتِ مَرْوِيَّةَ الْأَعْمَا
وَكُلُّهُمْ عَمَّا مَعْرُوقِ مَقْوَا
بِقَدِّ الْأَيْقَالِ زَاوِيَّتُهُمْ صَخْرَا
فَمَا يَغْنِيهِمْ عَمَّا الْفَتْرَا

وَمَا يَخْنِيهِ الدَّيُّومَ وَلَا الْعَوَالِ
وَمَا لَكُمْ تَقِلُّمٌ مِّنْ حُضُورِ
وَلَا تَخْجِبُ وَيَوْمَ الْبَدْرِ جَاءَ وَ
جَنُودُ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ الْمُحْسِنِ
وَقَدْ سَمِعَ الصَّحَابَةُ قَوْلَ جَبْرِ
لَا يَخْشَوْنَ أَفْدِمَ بِالْمُزُونِ
وَقَدْ وَفَّقَهُمُ الْعَمَاءُ بِمِيقَاتِهِمْ
وَقَدْ نَزَلُوا بِمِيزَانِ الْحَزَنِ الشَّقَوِي
وَأَصْرَاتِ الْخَيْلِ رَمْعُودَ بَنُو
فَتَارِ الْحَزَنِ يَنْزِي بِالنَّعْمِ

وَيَوْمَ قَدْ تَسْجُدَ فِيهِ حَمْدًا
عَمْرًا بَيْتًا وَنَسْرًا وَحَلَّ شُورًا
وَمُتَّصِلًا بِالْقَوَائِمِ الْأَعْلَى
بِأَنْقَرٍ يَخْلَعُ كَمِثْلِ شُورًا
وَالْحَجَّاجِ وَالِدُ الْوَلِيِّ نَفْسًا
وَشَكْلًا بِالْفَرَاغِ وَالْفَتَى
حَسِيرًا لِلْأَعْمَاءِ وَهُوَ جَوْدٌ
لَمْ يَلْزِمِ الْأَخْبَابَ يَتَرَى بِالْمُتَّوَرِ
وَقَدْ خَلَّوْا بِهِ يَرِ الْلَّهِ قَوْجًا
وَأَقْرَأَ جَاءَهُ حَذَرُ الْغَفُولِ

وَيَا خَزَنَاتِ وَأَنْفَايَاتِ جَاءَ وَ
 كَمَا جَاءَ وَمِنْ التَّوْبَةِ الْمَرْغُوبِ
 وَقَابَ بِهِ الْبَدَنُ وَلَمْ يَفْتَدِ بِهِ
 إِلَهٌ جَازِيَةً خَيْرَ الْفَرِيدِ
 مِمَّنْ الْخَلْقِ تَحْتَازُوا الْمَعَالِ
 عَةَ وَارْحَسُوا أَنْ تَخْلُقُوا فِي
 حَقِّهِ إِلَهٌ مِنْ تَحْتِ سَوَى مَا
 قَدْ انْتَهَجُوا وَمِنْ شَرِّ الْفَرِيدِ
 مَا حَقَّ الْمَصْطَفَى مِنْ نَا عَجِيبًا
 لِيُخْبِرَ الْغُفُورَ بِيَوْمِ الدَّيْنِ

وَيَوْمَ فَمَلَرِيَّ زَمْزَمَ هَرِيرًا
ثُمَّ نَزَّ شَرُّهُ خَفِينًا مَحِينًا
إِنَّمَا يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ الْأَعْيُنَ
وَأَعْيُنُهُمْ فُلُكٌ مُنْتَوِرٌ
إِنَّمَا رَنَاقُهُمْ فِي بَنَاءٍ لَّا
وَاطٍ عَلَيْهِ وَأَمْشِيكَ وَالْقَمَلِينَ
وَأَحْبَابٍ وَيَدِ الْأَحْشَارِ رَوَاتٍ
إِنِّي نَادَى جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
وَأَنَا الرُّضْعَى ضَعْفَى الْخَلْقِ رَوَاتٍ
مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي الْبَرِّ الْقَبِيلِ

سَلَامٌ ضَعُفِي تَوَالِكَ أَلْفِ أَلْفٍ
يَعْمُ الْكَتَالُ حِينَ بَخَّةَ حَيْيٍ
وَإِنَّ التَّلْفَمَ يَنْعِي تَوَالِ الْمِلَادِ
بَقْلَمٍ حَقْلُهُ حَقْرُ الشُّجُورِ

انتهى

1. The first part of the book is devoted to a general survey of the history of the world from the beginning of time to the present day.

2. The second part of the book is devoted to a detailed account of the history of the United States from the first settlement to the present day.

3. The third part of the book is devoted to a detailed account of the history of the British Empire from the first settlement to the present day.

4. The fourth part of the book is devoted to a detailed account of the history of the French Empire from the first settlement to the present day.

5. The fifth part of the book is devoted to a detailed account of the history of the Russian Empire from the first settlement to the present day.